

Distr.: General  
9 November 2007  
Arabic  
Original: English/French

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة العادية لعام ٢٠٠٨

٢١-٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨

التقارير الشاملة لأربع سنوات عن الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦ المقدمة عن طريق الأمين العام من المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عملاً بقرار المجلس ٣١/١٩٩٦\*

مذكرة من الأمين العام

## المحتويات

الصفحة

٢	١ - حلقة أصدقاء الغابة في القرن الحادي والعشرين .....
٤	٢ - الرابطة الدولية لاتحادات المسنين .....
٩	٣ - الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (منطقة نصف الكرة الغربي) .....
١٤	٤ - الرابطة الدولية لمناهضة العنصرية ومعاداة السامية .....
١٨	٥ - منظمة الشمال والجنوب في القرن الحادي والعشرين .....

\* تصدر التقارير المقدمة من المنظمات غير الحكومية بدون تحرير رسمي.



## ١ - حلقة أصدقاء الغابة في القرن الحادي والعشرين (حصلت على مركز استشاري خاص؛ ٢٠٠٣)

### أولا - مقدمة

#### ١' مقاصد المنظمة وأهدافها

ظهرت حلقة أصدقاء الغابة في القرن الحادي والعشرين تجسيدا لإرادة آبائنا المؤسسين الذين ابتغوا إنشاء إطار للتفكير والعمل في سياق النضال من أجل حماية البيئة عموما والغابة خصوصا. فلما كان الأعضاء الأولون يؤمنون بأن العدو الأول للغابة هو ساكنها الإنسان لأنه هو الذي يدمرها أو يسمح بتدميرها من أجل بقائه، فقد أرادوا مساعدة الضواري حفظا لبيئة الغابة.

#### عدد الأعضاء

على الرغم من وفاة بعض الأعضاء، حافظت المنظمة على استقرار عدد أعضائها بفضل انضمام أعضاء جدد إليها.

#### ٢' التغيير الرئيسي: الشراكة

منذ عام ٢٠٠٦ والمنظمة تدعم اتحادا ناشئا (هو اتحاد تنمية كانتون بلجيكا الثاني) الرامي إلى تحقيق التنمية البشرية والمجتمعية في منطقة ساناغا ماريتيم.

## ثانيا - مساهمة المنظمة في عمل الأمم المتحدة

#### ١' المشاركة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية

تتلقى المنظمة بانتظام، بفضل ممثلها المقيم في نيويورك، معلومات عن مختلف اللقاءات التي ينظمها المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وقد نظم المجلس الاقتصادي والاجتماعي لفائدة أعضاء حلقة أصدقاء الغابة في القرن الحادي والعشرين ومشاركين آخرين مؤتمرين عن الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. وقد عقد هذان المؤتمران في الكاميرون: في دوالا في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، وفي ياوندي في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.

ولا شك في أن أعضاء الحلقة سيقدمون في السنوات الثلاث القادمة: ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ و ٢٠١٠، المساعدة لحلقات التواصل التي ينظمها المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ وسيعرضون بالتأكيد خبرة حلقة الأصدقاء بشأن قضايا الساعة، وبخاصة مشاكل فيروس

نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز في المناطق الريفية، وحماية الغابة بالاستعانة بسكان القرى وإنشاء وتشغيل مؤسسة تعليمية في المناطق المعزولة، واستحداث أنشطة في القرى مدرة للدخل.

## ٢٠ المبادرات التي اتخذتها المنظمة لدعم الأهداف الإنمائية للألفية

كانت الأنشطة المختلفة التي قامت بها المنظمة خلال العقد الأول من وجودها تتجه بصورة رئيسية نحو تقديم مساعدة متعددة الأشكال للسكان المعوزين تماما. وقد ظلت أهداف الجمعية هي ذات الأهداف خلال السنوات الأربع الأولى حتى بعد تحولها إلى منظمة غير حكومية عضو في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة : ساهمت في مكافحة الفقر بالوسائل التالية:

- مشروع شبكة التزود بمياه الشرب: قامت حلقة الأصدقاء بحفر أربعة آبار في تجمع لوغ نكول السكاني مجهزة بمضخات يدوية لتوفير مياه الشرب، وقد أصبح بفضل هذه الآبار بإمكان أكثر من ٥ ٠٠٠ شخص الحصول على مياه الشرب بصورة دائمة؛ وتخصص حلقة الأصدقاء وقتا أكثر للأنشطة الزراعية.
- توزيع منح دراسية على التلاميذ: دعم مالي وآخر بتقديم كتب وكراسات لفائدة تلاميذ الابتدائي والثانوي في منطقة ساناغا مريتيم خلال الأعوام ٢٠٠٦، و ٢٠٠٥، و ٢٠٠٤. وكل سنة دراسية، وتساهم الحلقة في تكاليف تشغيل معهد التعليم الثانوي الموجود في نكوم (اسم البلدة التي يوجد فيها المعهد).
- الدعم المقدم للطلبة: حصل طلبة الشعب التقنية على منح من المنظمة خلال السنة الدراسية ٢٠٠٦-٢٠٠٧.
- توعية السكان بشأن الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي وفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب: حلقة التواصل المتعلقة بفيروس نقص المناعة المكتسب/الإيدز تقدم بصورة دائمة لفائدة الأسر عن طريق أعضاء حلقة الأصدقاء ومن بينهم ثلاثة مدرّبين لتثقيف الأقران كانوا خضعوا لدورة تدريبية بشأن المرض وآثاره.
- التوعية المتعلقة بحرائق الغابات: على غرار ما عليه الحال بالنسبة لفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز، لا تتمر مناسبة دون توعية سكان القرى وأعضاء المنظمة بشأن حرائق الغابات وآثارها.

ولا شك إطلاقاً في أن منظمة حلقة الأصدقاء غير الحكومية تساهم بهذه الأنشطة المتواضعة بالفعل في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بما فيها الأهداف المتعلقة بتعميم التعليم الابتدائي، وتأمين بيئة مستدامة، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز، والملاريا وأمراض أخرى.

### خاتمة

حافظت منظمة حلقة أصدقاء الغاية في القرن الحادي والعشرين غير الحكومية خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦ على الهدفين ذاتهما اللذين أنشئت المنظمة من أجلهما أي حماية الغاية، والنهوض بالجماعات القروية. وقد تجسد تنفيذ هذين الهدفين عن طريق العديد من الأنشطة المضطلع بها لفائدة المجتمعات التي لا يمكن لأحد تجاهل فقرهم المدقع وتستفز لدى المرء الشعور بواجب التضامن معهم. وهكذا، فقد تم الاضطلاع بأنشطة محددة في حفر آبار المياه، ودعم الطلبة الموعزين جداً، والمساهمة في تكاليف مؤسسات التعليم الابتدائي والثانوي، والتوعية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز.

ورغم أن المنظمة كانت على علم باستمرار برنامج اجتماعات الأمم المتحدة، فإنها لم تساهم في عمليات تبادل الآراء فيما بين الاتحادات.

وخلال فترة السنوات الأربع القادمة: ٢٠٠٨، و ٢٠٠٩، و ٢٠١٠، و ٢٠١١، تعزم الحلقة أن تحضر الاجتماعات رغم قلة امكانات أعضائها، ولعلها ستستطيع عقد حلقات تواصل خلال هذه اللقاءات بشأن الأهداف الإنمائية للألفية.

## ٢ - الرابطة الدولية لاتحادات المسنين

(مركز استشاري عام؛ ١٩٩١)

### أولاً - مقدمة

الرابطة الدولية لاتحادات المسنين هي المنظمة العالمية الوحيدة التي تضم حصراً اتحادات للمسنين ليمثلوا أنفسهم بأنفسهم لدى المنظمات الدولية الكبرى. وللرابطة وجود في القارات الخمس وهي تضم حالياً ١٧٥ رابطة في ٧٠ بلداً، تضم ما يقارب ٣٠٠ مليون من المسنين.

وللرابطة على المستوى التنظيمي شبكة من الأقطاب الإقليمية تمكنها من تكثيف أنشطتها في المناطق المستهدفة: هذا الأقطاب توجد في موريشيوس بالنسبة للمحيط الهندي، وداكار بالنسبة لغرب أفريقيا، وبيكين بالنسبة لبلدان آسيا من منطقة المحيط الهادي.

وكانت الحكومة الفرنسية منحت الرابطة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، صفة المنظمة ذات "المنفعة العامة". وبالإضافة إلى نشاطها التمثيلي الدولي، تقوم الرابطة بأنشطة إنسانية وتدير أو تشترك في مشاريع بحثية، وتنظم أو تشترك في ندوات علمية، وتصدر الرابطة مجلة للبحث/العمل هي "كراسات الرابطة الدولية لاتحادات المسنين"، وأخيراً، تنظم الرابطة مسابقات لتعزيز التواصل بين الأجيال.

## ثانياً - مساهمة المنظمة في عمل الأمم المتحدة

### '١' المشاركة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية

شاركت الرابطة في جميع اجتماعات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للتنمية لدورتها من الحادية والأربعين إلى الرابعة والأربعين، وكانت لها المداخلات الرئيسية التالية:

- في الدورة الثالثة والأربعين (نيويورك، ١٠-٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٣)، جدد الرئيس طلبه إنشاء مرصد عالمي للشيخوخة؛

- في الدورة الرابعة والأربعين (نيويورك، ٩-١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٥)، أشار الرئيس إلى حالة المسنات وشدد على ضرورة تطوير نظم الحماية الاجتماعية، وبخاصة في البلدان النامية؛

- في الدورة الرابعة والأربعين (نيويورك، ٨-١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٦)، حلل مختلف حالات الفقر التي يعاني منها الناس في مختلف مناطق العالم.

### '٢' الاجتماعات المعقودة في إطار الخطة العالمية الثانية للشيخوخة

شاركت الرابطة في اجتماعات كثيرة لتأمين متابعة الخطة أو الترويج لها، وبخاصة في الاجتماعات الرئيسية التالية:

- الاجتماع الإقليمي لمنظمات المجتمع المدني المعنية بالشيخوخة الذي عقد في سانتياغو دي شيلي ونظم تحت رعاية اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بواسطة شعبة السكان في المركز الديمغرافي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (سانتياغو دي شيلي، حزيران/يونيه ٢٠٠٣). وكانت لرئيس الرابطة في هذا الاجتماع مداخلة عن موضوع الشيخوخة في المناطق الريفية ودور شبكات الدعم. وقدم رئيس الرابطة كذلك مقترحه الداعي إلى إنشاء مرصد عالمي للشيخوخة؛

- اجتماع "الجزء الرفيع المستوى"، الذي رأسه الأمين العام للأمم المتحدة (جنيف، حزيران/يونيه ٢٠٠٣). وقدم فيه رئيس الرابطة مداخلته عن الشيخوخة في المناطق الريفية؛
- اللقاء الثاني لرؤساء منظمات المسنين في بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الذي نظم بمبادرة من شبكة تمبيوس ده كولومبيا (بوغوتا، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣). وقدم رئيس الرابطة في ذلك اللقاء عرضاً عن أوجه التمييز الاقتصادي الذي يتعرض له المسنون في العالم؛
- اجتماعات متابعة الخطة العالمية المعقودة في اسبانيا:
  - مدريد، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ - كانت لرئيس الرابطة مداخلته عن دور التواصل فيما بين الأجيال في تحقيق عملية الانسجام الاجتماعي؛
  - سوغوفي، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ - قدم ممثل الرابطة مشروع دراسة للرابطة عن أوجه سوء المعاملة المالية؛
  - كانون الثاني/يناير - أيار/مايو ٢٠٠٦، اجتماع نظمه معهد المسنين والخدمات الاجتماعية عن "حالة الشيخوخة في عام ٢٠٠٦".

### ٣- الاجتماعات الأخرى

شاركت الرابطة في عدة اجتماعات أخرى للأمم المتحدة، وبخاصة الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي لجمع المعلومات (جنيف، ١٧-٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٣)

## ثالثاً - مساهمة منظمة العمل الدولية والمنظمات الدولية الأخرى

### ١- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

شاركت الرابطة بوصفها عضواً في مؤتمر اليونسكو للمنظمات غير الحكومية، في عدة اجتماعات عقدتها اليونسكو وكانت لها فيها مداخلات (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤).

## ٢٠ البرلمان الأوروبي

شاركت الرابطة بصورة فعلية في الذكرى السنوية العشرين للفريق الدولي للمسنين في البرلمان الأوروبي الذي انعقد بالتعاون معها، وبالتعاون مع المنبر الأوروبي للمسنين، والرابطة الأوروبية للمسنين (تموز/يوليه ٢٠٠٤).

## ٣٠ الاتحاد الأوروبي

كانت للرابطة مشاركة فعلية في مشروع مبدأ توجيهي للمفوضية الأوروبية يتعلق برخصة قيادة السيارات، رأت أنه يكرس التمييز ضد المسنين. وبعد دراسة مفصلة للمشكلة، وبخاصة في سياق مجلسها العلمي، قدمت الرابطة إلى كل من المسؤولين المعنيين في المفوضية الأوروبية أو أعضاء البرلمان الأوروبي عدة مقترحات لتعديله. وقد أخذت المفوضية الأوروبية هذه الملاحظات بعين الاعتبار، وقررت التأسيس عليها في مشروعها المتعلق بذلك المبدأ.

## ٤٠ المجلس الأوروبي

للرابطة صفة المشارك فيه وهي عضو في ثلاث هيئات لتمثيل المنظمات غير الحكومية: المؤتمر العام، ولجنة الاتصالات، والمكتب. وشاركت الرابطة بطبيعة الحال في جميع اجتماعات هذه الهيئات: أربع دورات سنوية مدتها أسبوع في مقر المجلس الأوروبي في ستراسبورغ.

ومما يجدر ذكره من بين هذه الأنشطة الرئيسية المضطلع بها في هذا الإطار: قيام تجمع المنظمات غير الحكومية "الصحة" بعرض مشروع قرار عن الشيخوخة تم اعتماده (دورة نيسان/أبريل وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦) توطئة لعرضه على المؤتمر العام، والمشاركة في مهام لتمثيل المنظمات غير الحكومية في البلدان الأوروبية (مؤتمر القمة الثالث لرؤساء الدول، فرسوفيا، بولندا، أيار/مايو ٢٠٠٥)؛ والحلقة الدراسية المتعلقة بالصحة وحقوق الإنسان (بوخاريسست، رومانيا، أيار/مايو ٢٠٠٦)؛ والحلقة الدراسية المتعلقة النظام الأساسي للجمعيات الروسية (موسكو، الاتحاد الروسي، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦)؛ تأهيل اللجنة الحكومية للميثاق الاجتماعي الأوروبي لتقديم مطالبات جماعية لتعويضها عن المخالفات التي ترتكبها الدول الموقعة.

## رابعا - عمل الرابطة في الميدان الاجتماعي في البلدان النامية

- ١' المساعدة في إحلال نظام للحماية الاجتماعية المعممة في إكوادور.
- ٢' دراسة لإنشاء وإحلال جمعية تأمين إضافية لتغطية تكاليف رعاية المسنين السنغاليين في المستشفى من المنخرطين في مؤسسة الادخار للمتقاعدين، أجريت بالاشتراك مع رابطة اتحادات المتقاعدين والمسنين في السنغال، (٢٠٠٤/٢٠٠٥).
- ٣' المساعدة في إحلال جمعية للمزارعين البولنديين المسنين المشمولين بالإصلاح الزراعي.

## خامسا - العمل البحثي

- ١' شاركت الرابطة في المشروع الأوروبي (الظروف المعيشية للمسنين في أوروبا مستقبلا). ويغطي هذا المشروع تسعة بلدان أوروبية ويتمثل في إجراء تحليل للآفاق في عام ٢٠٣٠، وتطور حالة المسنين واحتياجاتهم من أي نوع (٢٠٠٤/٢٠٠٦). ويتواصل المشروع من خلال دراسة جديدة بشأن المسائل الجنسانية الرئيسية المتصلة بالمسنين في أوروبا ينتظر منها أن تحدد مؤشرات جودة الحياة، من خلال تحليل تلك المؤشرات وبيان الفروق في السن المتوقع عند الولادة لكل من الرجل والمرأة.
- ٢' تؤمن الرابطة لفائدة خمسة بلدان أوروبية أعمال التنسيق لمشروع حلقات عمل "موبل أيدج"، ويهدف هذا المشروع إلى إنشاء شبكة أوروبية لتبادل المعارف فيما بين الأجيال وفيما بين البلدان في إطار عدد محدد من حلقات العمل (٢٠٠٤/٢٠٠٦).
- ٣' أجرت الرابطة دراسة عن سوء التصرف المالي تجاه المسنين. وقد مكنت هذه الدراسة التي أجريت خلال سنتي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ من جمع أكثر من ٣٠٠٠ استبيان لدى المسنين من ثلاثة بلدان أوروبية: بلجيكا، وإسبانيا، وإيطاليا. واتضح من تحليل النتائج أن هناك مسنا من كل اثنين وقع ضحية لسوء تصرف مالي تجاهه.

## سادسا - الندوات والمؤتمرات العلمية

- ١' خلال الفترة المشمولة بالاستعراض، نظم الاتحاد الندوات التالية:
- ١' ندوتان في عام ٢٠٠٤: واحدة عن موضوع معنون "المسنين: قوتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية في أوروبا" (تسالونيك، اليونان، أيار/مايو ٢٠٠٤)،

والثانية عن ثلاثة مواضيع: "الصحة وطول العمر"، و "التكنولوجيات الجديدة"، و "نقل المعارف" (هانغزهو، الصين، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤).

'٢' ندوة في عام ٢٠٠٥ عن موضوع معنون "ما العمل عند التقدم في السن؟" (سترسا، إيطاليا، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥).

'٣' ندوة في عام ٢٠٠٦ صاحبها جلسة عامة عن الآثار الاقتصادية لطول العمر وثلاث موائد مستديرة تناولت تباعا "قوة المسنين"، و "الصحة: الشيخوخة من الناحيتين البيولوجية والنفسانية"، و "نقل المعارف" (برشلونة، إسبانيا، حزيران/يونيه ٢٠٠٦).

### سابعاً - مجلة الرابطة للبحوث/الأنشطة "كراسات الرابطة"

خلال الفترة المشمولة بالاستعراض، تعززت المجلة بصدر أربعة أعداد جديدة: عدد خاص "شيخوخة سكان العالم: ٢٠ عاما من عمل الأمم المتحدة؛ دور ونشاط صندوق الأمم المتحدة للسكان"، و "قوة المسنين" في الميادين الثلاثة للتأثير السياسي والاقتصادي (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤)، و "الشيخوخة: من الخلايا إلى الوظائف؛ الجوانب العملية" (حزيران/يونيه ٢٠٠٥)، "نقل المعارف" (أيار/مايو ٢٠٠٦).

### ثامناً - نقل المعارف من جيل لآخر عن طريق المسابقات التنافسية

في عام ٢٠٠٦، نظمت الرابطة مسابقة تنافسية تقوم على استخدام التكنولوجيا الجديدة لتسهيل الحياة أو التواصل فيما بين الأجيال. وفي هذا الإطار، منحت جائزة لمشروعين: الأول فرنسي، يسهل استخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات (إرسال البريد الإلكتروني مثلا)؛ والآخر، كندي يقدم نظاما للربط الحي بالفيديو والتجهيز المشترك للنصوص يسهل جدا استخدامه.

### ٣ - الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (منطقة نصف الكرة الغربي)

(مركز استشاري خاص عام ٢٠٠٣)

### أولاً - مقدمة

تأسس الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة في منطقة نصف الكرة الغربي في عام ١٩٥٤ بهدف تحسين صحة النساء في جميع أنحاء الأمريكيتين. ويسعى الاتحاد إلى معالجة مجموعة

متنوعة من المسائل المتصلة بالصحة الجنسية والإنجابية التي تؤثر على صحة النساء والرجال والمراهقين.

ويستند عمل الاتحاد إلى الاعتقاد القائل بأن الوصول إلى المعلومات والخدمات النوعية المتصلة بالصحة الجنسية والإنجابية يُعد حقاً أساسياً من حقوق الإنسان. ويساعد الاتحاد، عن طريق إتاحة هذه الخدمات، على تمكين الأفراد من اتخاذ القرارات فيما يتعلق بخصوبتهم، فيسهم بالتالي في تحسين صحتهم ورفاههم وفي تعزيز التنمية الوطنية ونوعية البيئة.

ويعمل الاتحاد أساساً عن طريق شبكة تتألف من ٤٦ اتحاداً عضواً في أمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تقدم أكثر من ١٨,٥ مليون خدمة سنوياً في أكثر من ١٠ ٠٠٠ نقطة لتقديم الخدمات. ويشكّل كل عضو منظمة خاصة قائمة بذاتها، أنشئت لتقديم الخدمات في مجال تنظيم الأسرة والخدمات الصحية الأخرى ذات الصلة وذلك بحسب الاحتياجات المحلية والأعراف والقوانين.

ويقدم الاتحاد المساعدة الفنية والدعم المالي لهذه المنظمات والمنظمات الأخرى المعنية بالصحة الإنجابية، ويساعد على تيسير تبادل المعلومات بين أعضائه، ويدافع عن الحقوق الجنسية والإنجابية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة في منطقة نصف الكرة الغربي هو أحد الفروع التي يتألف منها الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة الذي يتخذ من لندن مقراً له. والاتحاد هو الفرع الوحيد للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة الذي يشكّل كياناً قائماً بذاته.

ويتوزع عمل الاتحاد على ٥ برامج عمل هي: الوصول إلى المعلومات والخدمات والشباب، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والإجهاض المأمون، والدعوة.

**الوصول إلى المعلومات والخدمات:** يقدم الاتحاد برامج وخدمات تهدف إلى كفالة تمتع جميع الناس، ولا سيما الفقراء والمهمشون والذين لا تُقدم لهم الخدمات الكافية، بالقدرة على ممارسة حقوقهم واتخاذ خيارات حرة ومستنيرة بشأن صحتهم الجنسية والإنجابية، والوصول إلى المعلومات في مجال الصحة الجنسية والإنجابية، والاستفادة من التربية الجنسية ومن الخدمات الجيدة النوعية.

**الإجهاض:** يضطلع الاتحاد بأنشطة تهدف إلى القضاء على الإجهاض غير المأمون، لكفالة الاعتراف، على الصعيد العالمي، بحق المرأة في اختيار وسيلة الإجهاض المأمون وإتاحة السبل أمامها للحصول عليها.

**الدعوة:** يبذل الاتحاد جهوداً لتوليد التزام قوي على الصعيد الشعبي والسياسي والمادي، ولدعم الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية على الصعيدين الوطني والدولي.

**المراهقون:** يقدم الاتحاد برامج وخدمات تهدف إلى كفالة توعية جميع المراهقين والشباب بحقوقهم الجنسية والإنجابية، وأن يتم تمكينهم من تحديد خياراتهم فيما يتعلق بصحتهم الجنسية والإنجابية بعد الاستنارة، وأن يكونوا قادرين على تحمّل مسؤولية هذه الخيارات.

**فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز/الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي:** يقدم الاتحاد برامج وخدمات تهدف إلى كفالة الحماية الكاملة لحقوق الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي والمتضررين منها وتقليل عدد الإصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي على الصعيد العالمي.

## ثانياً - مساهمة المنظمة في عمل الأمم المتحدة

١٠ المشاركة في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية و/أو المؤتمرات الرئيسية والاجتماعات الأخرى التي تعقدها الأمم المتحدة.

في الفترة من عام ٢٠٠٣ إلى عام ٢٠٠٦، شارك الاتحاد في عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن طريق حضور عدد من المؤتمرات الرئيسية، كما عزز عمل الأمم المتحدة عن طريق الاضطلاع بالأنشطة التالية:

١- شارك الاتحاد في الدورات ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ من دورات لجنة وضع المرأة المعقودة على التوالي في ١-١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤، و ٢٨ فبراير/شباط - ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥، و ٢٧ شباط/فبراير - ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٦، كما شارك في الدورتين ٣٨ و ٣٩ من دورات لجنة السكان والتنمية المعقودتين على التوالي في ٤-٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٥ و ٣-٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٦. بالإضافة إلى ذلك، عقد الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة اجتماع مائدة مستديرة في لندن في الفترة بين ٣١ آب/أغسطس و ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ لتقييم مدى نجاح برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد مرور عشر سنوات على اعتماده. وفي هذا الإطار، عقد الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة في منطقة نصف الكرة الغربي اجتماعين، أحدهما في مدينة نيويورك بولاية نيويورك في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ والآخر في ريو دي جانيرو بالبرازيل في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ لمناقشة الصلات بين الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية والأهداف الإنمائية للألفية. ونشر الاتحاد تقريراً عن هاتين

الندوتين عنوانه: الجنس ونصف الكرة الغربي: الأهداف الإنمائية للألفية والصحة الجنسية والإنجابية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٢ - وبمناسبة الدورة ٤٠ للجنة وضع المرأة، أرسل الاتحاد وفد كبير لحضور عملية استعراض نتائج مؤتمر بيجين بعد عشر سنوات التي جرت في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٢٨ شباط/فبراير إلى ١١ آذار/مارس ٢٠٠٥، ضمّ أشخاص من الاتحادات الأعضاء في البرازيل، وكولومبيا، والجمهورية الدومينيكية، والمكسيك، ونيوزيلندا، وترينيداد وتوباغو، وأنتيغوا وبربودا، وبنما، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، واليابان، وكندا. وشارك ممثلونا بفعالية في التأثير على الحكومات لتعيد تأكيد التزامها بتنفيذ منهاج عمل بيجين.

٣ - وشارك الاتحاد بفعالية في دورة الجمعية العامة الاستثنائية المكرّسة لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز المعقودة في الفترة من ٣١ أيار/مايو حتى ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، حيث مثل الاتحاد وفد من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لدعوة الدول إلى تجديد التزامها بكفالة وضع أهداف طموحة على الصعيد الوطني والعمل بسرعة على كبح انتشار الوباء، بالإضافة إلى اعتماد صيغة بشأن التربية الجنسية الشاملة والوصول إلى استراتيجيات الوقاية القائمة على الأدلة. وأقام الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة أيضاً حفل استقبال في الأمم المتحدة أثناء المؤتمر الذي عُقد تحت عنوان "نحو عالم خالٍ من فيروس نقص المناعة البشرية".

'٢' التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة في الميدان و/أو في المقر

يعمل الاتحاد في إطار من الشراكة الوثيقة مع صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية منذ سنوات عديدة، وبالتالي فهو يشترك بانتظام مع الصندوق في رعاية اجتماعات وحلقات عمل ويحصل منه على تمويل منتظم لتغطية تكاليف المساعدة التقنية المقدمة إلى الاتحادات الأعضاء في جميع أنحاء المنطقة وتكاليف بناء قدراتها. وأجرى الاتحاد أنشطة تدريبية في جميع المكاتب الميدانية التابعة للصندوق في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وقام أيضاً بوضع نماذج للتقييم الذاتي بالتعاون مع الصندوق لكي تستفيد منها المكاتب الميدانية في بوليفيا وبنما.

'٣' المبادرات التي اضطلع بها الاتحاد لدعم الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً ولا سيما الأهداف الإنمائية للألفية التي تشكل الآن قاعدة جدول الأعمال العالمي للقرن الحادي والعشرين

١ - الأنشطة التي جرى الاضطلاع بها تماشياً مع الأهداف الإنمائية للألفية: في عام ٢٠٠٤، كان للاتحاد حضور رئيسي في اجتماعات "القاهرة + ١٠"، التي عقدتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأميركا اللاتينية في سانتياغو بشيلي في ١٠-١١ آذار/مارس ٢٠٠٤، وفي سان خوان ببورتوريكو في ٢٩ حزيران/يونيه - ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٤. وشارك العديد من المتطوعين والموظفين في وفود حكومية وفي مجموعة المنظمات غير الحكومية. وكان المدير الإقليمي أحد ثلاثة ممثلين فقط عن منظمات غير حكومية وُجّهت إليهم الدعوة لإلقاء كلمة في الاجتماع الحكومي. ونظم الاتحاد أيضاً، كجزء من الجهود المبذولة في إطار العد التنازلي لعام ٢٠١٥، ندوتين عن الأهداف الإنمائية للألفية. وعُقدت الندوة الأولى في نيويورك في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ وكانت موجّهة أساساً لمقرري السياسات والوكالات الدولية، وعُقدت الثانية في ريو دي جانيرو في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ وكانت موجّهة للبلدان النامية والمنظمات غير الحكومية.

وفي عام ٢٠٠٥، عمل الاتحاد مع الاتحادات الأعضاء في الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة في جميع أنحاء أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لإطلاق مبادرة دعوة إقليمية تهدف إلى النهوض بالصحة الجنسية والإنجابية وبالأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة. وتمثل هدف تلك المبادرة في تثقيف مقرري السياسات والبرلمانيين البارزين في المنطقة وكسب دعمهم لتعزيز برنامج العمل الذي وُضع نتيجة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية المعقود في القاهرة في عام ١٩٩٤، ولا سيما فيما يتعلق بالصحة والحقوق الإنجابية، نظراً لصلتها بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة. وكانت لمبادرة الدعوة هذه أهمية خاصة وقد جاءت في حينها حيث اضطلع بها توطئة لمؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية المعقود في نيويورك في ١٤-١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. ونظّم الاتحاد لهذه الغاية اجتماعاً دون إقليمي في برازيليا بالبرازيل في ٤ آب/أغسطس ٢٠٠٥ عُقد تحت عنوان "الأهداف الإنمائية للألفية: مقترحات لمؤتمر القمة" وشارك في تنظيمه صندوق الأمم المتحدة للسكان وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

وشارك أيضاً الاتحاد، في عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦، مع منظمات أخرى معنية بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية مثل التحالف الدولي من أجل صحة المرأة والمنظمة الدولية لرعاية الأسرة والمنظمة الدولية للعمل في مجال السكان في الدعوة إلى إدراج غاية إضافية ضمن الهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية تجسد ما للصحة الإنجابية من دور محوري في تحقيق العديد من الأهداف الإنمائية للألفية إن لم يكن جميعها، وذلك استناداً إلى الهدف الأساسي للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية المتمثل في تعميم خدمات الصحة الإنجابية بحلول عام ٢٠١٥.

٢ - الأنشطة التي اضطلع بها الاتحاد في مجال دعم المبادئ العالمية: يقود الاتحاد حملات لجمع التبرعات لشبكة الدعوة عبر الإنترنت "خيارات حرة تنقذ الحياة" في اليوم الدولي للمرأة سنوياً. وأقام الاتحاد أيضاً معرضاً للرسوم الهزلية تحت عنوان "القضاء على الإيدز" "Drawing it Out" بالمشاركة مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومنظمات أخرى أثناء اليوم العالمي للإيدز في عام ٢٠٠٦ المعقود في الأمم المتحدة.

#### ٤ - الرابطة الدولية لمناهضة العنصرية ومعاداة السامية

(مركز استشاري خاص؛ عام ٢٠٠٣)

##### أولاً - مقدمة

'١' بمناسبة مؤتمر الرابطة الوطني الخامس والأربعين الذي انعقد في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، للاحتفال بمرور ٨٠ سنة على إنشائها، ذكر رئيسها "أن الرابطة قوية بقناعاتها،... وبالأعمال الهائلة التي تقوم بها أقسامها ولجانها،... وتفاني أعضائها، والتزامهم منذ ٨٠ سنة، وما يضيفه عليها أولئك الذين يتعاملون معها من ثقة وجدية". ومنذ عام ١٩٢٧ والرابطة تصدر الرابطة الصفوف في المعارك المتواصلة ضد جميع أشكال العنصرية ومعاداة السامية والتمييز. وتقوم رابطة مناهضة العنصرية، من خلال لجانها الست، بالدور عن هذه الأهداف وتنتهج سياسة طموحة وفعالة تحظى باعتراف الجميع. وما من يوم يمر دون أن تقدم اللجنة القانونية المشورة للضحايا أثناء تنفيذ مساعيهم، وتصاحبهم في القيام بذلك؛ وحيث أنها تتمتع بسلطة تقديم اقتراحات فهي تضع كذلك بشكل منتظم مسودات تعديل في إطار القوانين الجديدة. وتقوم اللجنة المعنية بالتاريخ بالحث على النظر في المواضيع الكبيرة المتعلقة بالذاكرة والتاريخ وحقوق الإنسان. وإذ تضيف لجنة التعليم أولوية على المدرسة العلمانية الجمهورية، فهي تتدخل يومياً لدى المنشآت المدرسية من خلال القيام بأعمال الوقاية في صفوف الشباب وتأهيل المعلمين. وتقوم اللجنة المعنية بالشباب، التي تتكون من أعضاء تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ٣٠ سنة بإكمال الأعمال التربوية للرابطة، وذلك بتكريس كامل طاقتها ومعرفتها في مجال توعية الشباب. وتعمل اللجنة المعنية بالرياضة على تشجيع الحس بالمسؤولية ومكافحة مشاكل العنف والعنصرية من خلال الرياضة وضمها. وفي الختام، تنظم اللجنة الثقافية وتدير مؤتمرات ومناظرات ولقاءات عامة وملتقيات مسرحية وسينمائية وذلك بحضور شخصيات سياسية و/أو ثقافية بارزة، من أجل توعية عموم الجمهور بالموضوعات التاريخية وموضوعات الساعة الهامة.

٢' وإذ تتسم الرابطة بالدينامية، وذلك بالتلاؤم مع زمنها، فهي تنصدي لإشكاليات جديدة. وتجدر الإشارة في هذا التقرير إلى تغييرين هامين، هما (١) قامت وزارة الداخلية بتكليف الرابطة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ بمهمة فريدة: ألا وهي التوسط بين الدولة و ٢٠٠ و لاجئ في أوضاع غير قانونية وبدون مأوى يحتلون بطريقة غير قانونية قاعة ألعاب رياضية في مدينة كاشان. ولقد تحولت هذه المسألة الحساسة، المعروفة في وسائل الإعلام تحت اسم "المطرودون من كاشان"، إلى مسألة وطنية. ولقد كانت الوساطة ناجحة، وبعد مفاوضات عسيرة وطويلة نجحت الرابطة في إجلاء اللاجئيين من القاعة الرياضية دون المساس بكرامتهم، وإعادة إسكان معظمهم، وإعادة النظر في جميع ملفات الذين لا يحملون أوراقا قانونية والذين ينتظرون تسوية أوضاعهم قانونيا، و (٢) كثفت الرابطة من تطوير نشاطها بالخارج: إذ تم إنشاء أقسام جديدة، في إيطاليا على سبيل المثال، أو سيتم إنشاء مثل هذه الأقسام في الأشهر المقبلة. وكذلك، فيما يتعلق باحتمال إدخال تغييرات إدارية، حددت الرابطة مجلس إدارتها التنفيذي ومجلسها الاتحادي والهيئات الممثلة لأعضاء الرابطة، على أثر إعادة انتخاب رئيسها أثناء مؤتمرها الخامس والأربعين.

## ثانياً - مساهمة الرابطة في أعمال الأمم المتحدة

١' تشارك الرابطة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية، وكذلك في اجتماعات الأمم المتحدة، وتقدم آراءها وخبراتها بشأن المسائل المتعلقة بالعنصرية والدفاع عن حقوق الإنسان.

مؤتمر الأمم المتحدة الذي نظّمته اللجنة المعنية بحقوق الإنسان التابعة لمؤتمر المنظمات غير الحكومية في ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٥ بنيويورك، بالولايات المتحدة الأمريكية - شاركت الرابطة في تنظيم مؤتمر بعنوان "التصدي للتحدي المتمثل في العنصرية ومعاداة السامية: التطورات في أعقاب مؤتمر دوربان"، احتفالا بيوم ٢١ آذار/مارس، وهو اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري.

مؤتمر منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، المنعقد في ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٥ في وارسو، بولندا - شاركت الرابطة في هذا المؤتمر تحت عنوان "الرياضة، كسبيل لمكافحة العنصرية والتمييز"، إلى جانب الرابطة البولندية "لا لتكرار هذا أبداً" - Never Again -.

إعلان البرلمان الأوروبي المؤرخ ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٦ في ستراسبورغ، بفرنسا - شاركت الرابطة في المؤتمر الصحفي، حيث طرحت إعلانا بشأن مكافحة العنصرية في مجال لعبة كرة القدم، يعتمده البرلمان، وهو ثمرة أعمال شبكة منظمة كرة القدم ضد العنصرية في أوروبا.

ولقد وقع ٤٢٣ نائبا على هذا الإعلان؛ وتمكنت الرابطة، بوصفها رابطة فرنسية مفوضة من جانب الشبكة، من حشد أكثر من ٥٠ نائبا فرنسيا من البرلمان الأوروبي ممن وقعوا على هذا التعهد.

الدورة العادية الرابعة لمجلس حقوق الإنسان التي انعقدت في الفترة من ١٢ إلى ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٧ في جنيف، بسويسرا - قدمت الرابطة إعلانا فرديا، بعنوان إعلان بشأن دارفور، في أعقاب تقديم تقرير البعثة الرفيعة المستوى المعنية بحالة حقوق الإنسان في دارفور.

مؤتمر لجنة الطوارئ المعنية بدارفور في ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٧ في باريس، بفرنسا - تندرج الرابطة ضمن الأعضاء المؤسسين للجنة الطوارئ المعنية بدارفور، وهي جمعية أنشئت في عام ٢٠٠٣ وتحظى اليوم بدعم أكثر من ١٢٠ رابطة فرنسية. ومنذ ثلاث سنوات، والرابطة تبذل جهدا مضنيا لتوعية الأوساط السياسية وأوساط الإعلام والرأي العام الفرنسي بهذه المسألة. ولقد كان هذا المؤتمر الذي انعقد في ٢٠ آذار/مارس معلما، سياسيا وإعلاميا على حد سواء، في جهود التعبئة هذه. وإذ حضر هذا المؤتمر مرشحو الرئاسة الفرنسية والعديد من المفكرين وجماهير غفيرة، فقد حظيت تلك المناسبة بتغطية إعلامية واسعة النطاق على الصعيد الوطني، مما يستدل منه على وعي حقيقي لدى الرأي العام. وشهدت تلك المناسبة كذلك تعهدا من جانب المرشحين السياسي، في نص يقع في ثماني نقاط قامت بصياغته لجنة الطوارئ المعنية بدارفور.

الدورة العادية الخامسة لمجلس حقوق الإنسان التي انعقدت في الفترة من ١١ إلى ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ بجنيف، في سويسرا - حضرت الرابطة على وجه الخصوص عرض تقريرها بواسطة المقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب. ولقد أصدرت الرابطة تقريرا للاستخدام الداخلي لتوعية أعضائها بمفهوم تطور العنصرية في تصور مجلس حقوق الإنسان.

'٢' وفيما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية، فقد ركزت الرابطة على الهدف (٣) تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والغاية (٤) القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم.... وتقوم الرابطة، كل سنة، بتوعية أكثر من ٦٠ ٠٠٠ شاب بقيم المساواة والمواطنة، من خلال أكثر من ١ ٠٠٠ نشاط. فعلى سبيل المثال قامت، في ٨ آذار/مارس ٢٠٠٥، في أثناء اليوم الدولي لحقوق المرأة، بالاشتراك مع المركز الدولي للإيواء في باريس بتنسيق وتنظيم سلسلة من الأنشطة وحلقات تبادل الرأي والنقاش بشأن موضوع المساواة بين الرجال والنساء. وفيما يتعلق بالأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، تعهدت الرابطة بأن تتوخى فيما يتصل بأربعة أهداف منها على وجه الخصوص ما يلي: (١) الحزم في محاربة

أشكال التمييز ومكافحة تعميم تلك الأشكال ونددت بهذا الانتهاك للكرامة الذي أصبح انتهاكا عاديا بشكل بشع بالنسبة للضحايا. وشتت الرابطة في عام ٢٠٠٥ حملة وطنية واسعة للتوعية في أوساط الإعلام الفرنسي (الملصقات والصحف والإذاعة والتلفزيون)، مما أثار صدى عميقا لدى الرأي العام. وفيما يلي بعض الشعارات القوية التي سرت على ألسنة الناس: ”بواب الحانة يخاطب عبده قائلا ”سهرة خاصة“ محرمة على عبده، أو ”الاعتداء على راشيل أثناء رجوعها من المدرسة. وكانت خطيبتها هي الرجوع من المدرسة وكونها يهودية“ أو ”وفقا لبعض القائمين على التوظيف، هناك خطأ في السيرة الذاتية الجميلة. فهي تدعى جميلة“، وهذه الشعارات موجودة اليوم في الكتب المدرسية. و (٢) تكثيف أعمالها التثقيفية الموجهة نحو توعية الشباب وتربيتهم الوطنية، مما يتيح لهم إدراك أخطار العنصرية وتعليمهم، عن طريق الأعمال التثقيفية، احترام الإنسان، وروح العدل والتضامن. ولقد تعززت أعمال الرابطة نتيجة تجديد اتفاقها مع وزارة التعليم الوطني، إذ اعترفت بفائدة المهمة التربوية للرابطة في الأوساط المدرسية. و (٣) التصدي لمشكلة العنصرية في الملاعب الرياضية وفي مدرجات المشاهدين. ووقعت الرابطة خلال سنواتها الثلاث الماضية اتفاقيات شراكة مع وزارة الرياضة (٢٠٠٥)، ومع اتحاد كرة القدم الفرنسي (٢٠٠٥)، ومع نقابة النوادي المحترفة لكرة القدم (٢٠٠٧). وفي هذا الإطار، تدخلت الرابطة لدى النوادي المحترفة ولدى نوادي الهواة بالاعتماد على سبل مثل حملة ”أمام العنصرية، الصمت هو القبول“ التي شنت في عام ٢٠٠٥، أو عرض الأفلام المعنونة ”دعك في بيتك أيها المشجع الزائف“ على الشاشات (التلفزيون والسينما) في عام ٢٠٠٦. ومنذ عام ٢٠٠٤، نظمت الرابطة ونسقت كل سنة خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر/أسبوع العمل الأوروبي لمكافحة العنصرية في مجال لعبة كرة القدم، وهي مبادرة من طرف شبكة منظمة كرة القدم ضد العنصرية في أوروبا، مما أسفر عن تنفيذ أكثر من ٢٥٠ مبادرة لمناهضة العنصرية في أوروبا. و (٤) المشاركة بصورة نشطة في الأنشطة المتصلة بموضوع حيوية الديمقراطية. وتقوم الرابطة، في جميع الانتخابات بشن حملات توعية لتشجيع المواطنين ولا سيما الشباب على التسجيل في قوائم الانتخاب والتصويت. وأثناء الانتخابات الإقليمية في آذار/مارس ٢٠٠٤، شنت الرابطة حملتها المعنونة ”لماذا يتعين التصويت في الانتخابات الإقليمية؟“، ووزعت أثناء الاستفتاء على الدستور الأوروبي في أيار/مايو ٢٠٠٦ ملصقات بعنوان ”أوروبا، هي أنتم“، وأخيرا في انتخابات حزيران/يونيه ٢٠٠٧، شاركت الرابطة بعشرة آلاف لافتة و ١٠٠ ٠٠٠ منشور بعنوان صارخ هو ”سأدلي بصوتي في عام ٢٠٠٧“.

## ٥ - منظمة الشمال والجنوب في القرن الحادي والعشرين

(مركز استشاري خاص، عام ١٩٩٥)

### أولا - مقدمة

منظمة الشمال والجنوب في القرن الحادي والعشرين هي منظمة غير حكومية بموجب القانون السويسري، يوجد مقرها في جنيف. وقد نشأت في عام ١٩٨٩ من اللقاء بين مناضلين ومفكرين من جميع القارات، تجمعهم الرغبة في الكفاح جنبا إلى جنب، متجاوزين بذلك الحدود السياسية أو الإيديولوجية، وكل ما يولد عدم المساواة والظلم والبؤس، وما يهدد كل الهويات في فجر القرن الحادي والعشرين.

وهدف المنظمة هو التوحيد بين الشمال والجنوب حيث إنها ترفض الشرخ الذي يزداد عمقا بينهما وتنبذ العنصرية والدوغماتية بكل أشكالهما (سواء تعلق الأمر بالتطرف الديني أو بالفكر الليبرالي الجديد الذي يوصف "بالانفراد")، إلى جانب الحرب التي يبدو أن البعض يسلم بأنها طريقة عادية لتسوية النزاعات. فتنمية الجنوب والسلام هما الوسيلة الوحيدة لإعادة بناء عالم أكثر إنسانية وأكثر توازنا.

وتتمتع المنظمة أيضا بالمركز الاستشاري الخاص لدى منظمة العمل الدولية وبمركز المراقب لدى اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان وحقوق الشعوب، وتشارك بجملة في أنشطتهما.

### ثانيا - إسهامات المنظمة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته و/أو في مؤتمرات الأمم المتحدة

تشارك منظمة الشمال والجنوب في القرن الحادي والعشرين في مختلف أنشطة الأمم المتحدة وبخاصة أنشطة لجنة حقوق الإنسان واللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان. وتوجه دعوة لممثلين عن الجنوب للحضور إلى جنيف للتكلم أمام مؤسسات الأمم المتحدة. فهدفنا هو إطلاع الأمم المتحدة على شهادات مختلفة. وقد تم تأطير متدربين من مختلف المشارب لتعليمهم الآليات التي تشتغل بها الأمم المتحدة ولجعلهم يدركون الحاجة إلى الأمم المتحدة في الحياة المعاصرة. وبفضل تدخلاتنا الشفوية والخطية العديدة فضلا عن منشوراتنا، نسهم في مختلف بنود جدول أعمال الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان:

١ - الدورة ٥٩ للجنة حقوق الإنسان والدورة ٥٥ للجنة الفرعية لعام ٢٠٠٣: \*

مداخلة شفوية بشأن حالة حقوق الإنسان في باكستان. \* مداخلة شفوية بشأن تنقل

السكان في كوت ديفوار. \* مداخلة تتعلق بحالة السجناء اللبنانيين المحتجزين في إسرائيل.  
\* تقارير عن حالة حقوق الإنسان في موريتانيا وفي غينيا الاستوائية.

٢ - الدورة ٦٠ للجنة حقوق الإنسان والدورة ٥٦ للجنة الفرعية لعام ٢٠٠٤:  
\* مداخلة شفوية بشأن حقوق الإنسان في غينيا الاستوائية. \* مداخلة شفوية تتعلق بالبند ١٤ من جدول الأعمال. \* عدد خاص من المنشورات الدورية لمنظمة الشمال والجنوب في القرن الحادي والعشرين بشأن شعب زابارا، قدم في الدورة ٥٦ للجنة الفرعية، إضافة إلى داخلة خطية. \* مداخلة شفوية بشأن حالة السجناء اللبنانيين المحتجزين في إسرائيل.  
\* تقرير بعنوان: معلومات أساسية عن التراع المسلح في دارفور

٣ - الدورة ٦١ للجنة حقوق الإنسان لعام ٢٠٠٥ والدورة ٥٧ للجنة الفرعية لعام ٢٠٠٥: \* مداخلة شفوية بشأن انتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة. الحالة في غينيا الاستوائية وانتهاك أراضي الهنود الحمر في الأمازون.

التقارير المواضيعية المقدمة أثناء الأشغال: \* السجناء والمحتجزون العرب والفلسطينيون في السجون الإسرائيلية؛ \* حقوق الإنسان والحالة الإنسانية في دارفور؛ \* انتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية في غينيا الاستوائية؛ \* الاحتجاز والتعذيب في غينيا الاستوائية؛ \* الحق في العمل في غينيا الاستوائية: حق أهدر بالكامل؛ \* انتهاك الحريات المدنية والسياسية في غينيا الاستوائية؛ \* استقلال السلطة القضائية وإقامة العدل والإفلات من العقاب في غينيا الاستوائية؛ \* انتهاك الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في غينيا الاستوائية.

٤ - مجلس حقوق الإنسان عام ٢٠٠٦، الدورة الثانية المعقودة في الفترة من ١٨ أيلول/سبتمبر إلى ١٢ تشرين الأول/أكتوبر  
\* مداخلة شفوية بشأن الحالة في لبنان.

\* مداخلة شفوية بشأن الحالة في العراق. \* مداخلة شفوية بشأن بعثات الأمم المتحدة في الأراضي المحتلة (HR/HR06/59)

التقارير المواضيعية عن غينيا الاستوائية:

\* تمهيش المرأة باعتباره ممارسة تقليدية لا تتطور. \* التعذيب والاحتجاز التعسفي باعتبارهما ممارسة تقليدية. \* آفة الانتهاك. \* أغنياء ومعلولون. \* البؤس والفساد وانتهاكات متواصلة في ظل ثروة نفطية.

\* تبعية استقلال السلطة القضائية. \* التعليم باعتباره حقا مهضوما.

## ١٠ التعاون مع وكالات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة

\* إن منظمة الشمال والجنوب في القرن الحادي والعشرين تحظى بمركز استشاري خاص لدى منظمة العمل الدولية منذ عام ١٩٩٦، وبذلك فقد شاركت في الأشغال السنوية لمؤتمر العمل الدولي.

\* وقد أعد ملف خاص عن الهنود الحمر في الأمازون وأرسل إلى عدة مؤسسات ومنظمات دولية، وبخاصة إلى اليونسكو.

## ١١ المؤتمرات والاجتماعات والمنتديات والتظاهرات الثقافية المتعلقة بأنشطة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المتخصصة ومبادئها

\* المشاركة في المائدة المستديرة ١٨ بشأن "تعزيز التدابير الرامية إلى احترام وتنفيذ القانون الإنساني الدولي وتعزيز الأنظمة القانونية الأخرى من أجل حماية الكرامة الإنسانية أثناء النزاعات المسلحة" سان ريمو، إيطاليا، في ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤

١ - عضو مراقب في اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، تشارك منظمة الشمال والجنوب في القرن الحادي والعشرين في كافة اجتماعات هذه الهيئة: \* الدورة ٣٣، نيامي، النيجر، الفترة من ١٥ إلى ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٣؛ \* الدورة ٣٤، بانجول، غامبيا، الفترة من ٦ إلى ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣؛ \* الدورة ٣٥، بانجول، الفترة من ٢١ أيار/مايو إلى ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٤؛ \* الدورة ٣٦، داكار، السنغال، الفترة من ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤؛ \* الدورة ٣٧، بانجول، الفترة من ٢٧ نيسان/أبريل إلى ١١ أيار/مايو ٢٠٠٥؛ \* الدورة ٣٨، بانجول، الفترة من ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥؛ \* الدورة ٣٩، بانجول، الفترة من ١١ إلى ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٦؛ \* الدورة ٤٠، بانجول، الفترة من ١٥ إلى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦؛ \* الدورة ٤١، أكرا، غانا، الفترة من ١٦ إلى ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٧.

٢ - دارفور. ما زالت المنظمة تقدم المساعدة لوفود هذه المنطقة ليشهدوا على حالة حقوق الإنسان أمام الأمم المتحدة في جنيف. وقد أولي لهذا النزاع اهتمام خاص. فقد نظمت المنظمة في الأمم المتحدة بجنيف ما يلي: \* حلقة نقاش تعنى بتقرير المنظمة: البعد الخاص بحقوق الإنسان في النزاع المسلح الدائر في دارفور، بغربي السودان، في ٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٤. \* حلقة نقاش تعنى بتقرير المنظمة: "حقوق الإنسان والأزمة الإنسانية في دارفور، التحديات الماثلة أمام المجتمع الدولي، في ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٥.

\* المشاركة في الدورة الاستثنائية الثالثة للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان وحقوق الشعوب بشأن دارفور، بريتوريا، الفترة ١٨-١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤.

٣ - إجراءات مكافحة الحرب والدعوة إلى احترام حقوق الإنسان أثناء النزاعات المسلحة:

\* العراق: في هذا الصدد، شارك مندوبو منظمة الشمال والجنوب في القرن الحادي والعشرين في الاجتماعات التالية: \* لندن، ١٤-١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٣. \* أثينا، ١٦ آذار/مارس ٢٠٠٣. \* بروكسل، فاتح أيار/مايو ٢٠٠٣. \* باريس، الفترة ١٨-٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٤. \* القاهرة، ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٤. \* باريس، ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٤. \* برشلونة، الفترة ٢٣-٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٤. \* سان ريمو، إيطاليا، ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤. \* باريس، الفترة ١٨-١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤. \* لندن، الفترة ١٩-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٥. \* جنيف، ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٥. \* أمستردام، ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٥. \* روما، الفترة ١-٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥. \* بروكسل، ٢٠-٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

\* تنظيم حلقة نقاش خصصت لمشكلة العراق في قصر الأمم حول موضوع: جور المحكمة الخاصة في العراق، في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦. \* بلاغ بشأن انتهاك حقوق الإنسان في العراق، في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦.

\* لبنان: أصدرت منظمة الشمال والجنوب في القرن الحادي والعشرين تقريراً ونظمت حلقة نقاش في الأمم المتحدة بشأن حرب لبنان، في جنيف في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦. \* رسالة موجهة إلى المفوض السامي لحقوق الإنسان بشأن الحالة في الشرق الأوسط، في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

ثالثاً - المبادرات التي اتخذتها منظمة الشمال والجنوب في القرن الحادي والعشرين فيما يتصل بالأهداف الإنمائية للألفية:

ساهمت المنظمة في أهداف أمريكا الوسطى، في الأمازون، في أوساط الشعوب الأصلية. وأنشئ فريق عامل وأعد ملف خاص بشأن الهنود الحمر في الأمازون بالتعاون مع رابطة أروطام. ويسرت المنظمة مشاركة الممثلين في الجلسات ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ للفريق العامل المتعلقة بمشروع إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، والمعقودة في جنيف.

\* الهدف ٥: تحسين الصحة للجميع

يشتمل هذا الملف على ثلاثة مشاريع: ١ - برنامج التنمية والطب التقليدي، شوار، آذار/مارس ٢٠٠٥؛ ٢ - برنامج حفظ النباتات الطبية في الأمازون والترويج لها، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦؛ ٣ - برنامج المياه والمرافق الصحية والنظافة الصحية لفائدة شعب هويكول، شباط/فبراير ٢٠٠٥. أعد هذا الملف وقدم ووجه لعدة مؤسسات ومنظمات دولية، بغرض الإسهام في تذليل العقبات التي تعترض هذه المجتمعات الأصلية. ويجري حالياً تنفيذ أنشطة في عين المكان.

\* **الهدف ٧: كفالة الاستدامة البيئية:** ١ - شرعت المنظمة إلى جانب شركائها في حملة انعدام إزالة الغابات من أجل استرجاع وحفظ إقليم في الأمازون، باعتباره تراث أسلاف هنود شعب شيبويار الاستوائي. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٦ نظمت جولة لأحد ممثلي هذا الشعب في أوروبا. ٢ - وكان ملفها الخاص "وقائع اختفاء شعب زابارا" بمثابة إنذار يتعلق بالبيئة في الأمازون، في حزيران/يونيه ٢٠٠٤.

#### رابعاً - المنشورات التي أرسلت إلى الأمم المتحدة ووكالاتها:

\* نشرت منظمة الشمال والجنوب في القرن الحادي والعشرين عشرات التقارير عن مختلف المواضيع المدرجة في جداول أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية؛ وتنشر أيضاً في كل مناسبة منشورات دورية وملفات وبلاغات. وقد ورد ذكر العديد من المنشورات في هذا التقرير.